النسيم البَحْرِي في ضبط لفظ المَقْرِي.

لصاحبها : أبي تراب محمد المقري.

باسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله

و صحبه أجمعين أما بعد:

فإن المكانة العلمية العالية التي بلغها علماء عائلة المقري بالجزائر و المغرب و المشرق وحيازتهم على الخطط الخطيرة الشأن جعلتهم موضوع دراسة لكثير من الباحثين مشرقا ومغربا فقد اعتنى كثير من المتقدمين بالعلامة الإمام أبي عبد الله محمد المقري فأفردوا في ترجمته رسائل ضاعت كلها .

و اعتنى المتأخرون بالحافظ أبي العباس المقري أكثر مما اعتني بأبي عبد الله و لعل ذلك راجع إلى سكناه المشرق بعد رحيله من المغرب و هذه ظاهرة معروفة في العالم الإسلامي أعني بذلك اشتهار المشارقة و إن كان بعضهم أقل علما من إخوانهم في المغرب.حتى قال في ذلك الإمام الجهبذ أبو محمد ابن حزم:

أنا الشمس في جو العلوم منيرة * **ولكن عيبي أن مطلعي الغـــــــرب

ولو أنني من جانب الشرق طالع *** لجد على ما ضاع من ذكري النهب

كما أعتني كذلك و لكن بدرجة أقل بالمفتي العلامة أبي عثمان سعيد المقري و هو الذي شغل منصب الإفتاء بتلمسان 45 أو 60 عاما على اختلاف في الروايات.أو أنه كان مفتيا 45 عاما و إماما للمسجد الكبير 60عاما .

وكان لعائلة المقري أيضا نصيب من اهتمام أهل التاريخ و الأنساب فألف فيهم محمد بن رشيد العراقي الحسيني الفاسي جزءا سماه الورد العطري في قرشية بني المقري.[1]

قال محمد المقري:إن القارئ لهذه البحوث أو لتراجم آل المقري سيجدها قد اشتركت فيما اشتركت فيه على البحث عن ضبط لفظة المقري.

بل و يعتقد البعض أن هناك من أفرد هذه النقطة بمؤلف خاص و يورد في ذلك مصنفا لأبي عبد الله محمد الصغير بن محمد الإفراني عنوانه :**الوشي العبقَري في ضبط لفظة المقَّري.**

قال صاحب فهرس الفهارس العلامة عبد الحي الكتاني رحمه الله:

"وقد أفرد اليفرني صاحب الصفوة ضبطه برسالة سماها " الوشي العبقري في ضبط الإمام المقري " أتمها سنة 1156."[2]

كما يورد البعض هذا المؤَلف دليلا لقولهم بأن الصحيح في ضبط لفظة المقري هي تشديد القـــاف و فتحها .

و قد قعدت زمنا طويلا و أنا أعتقد وجود هذا المصنف إلى أن وقعت على بحث في منشورات كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط ضمن الرقم 27 من سلسلة بحـــــــوث

---

[1] نظرات في كتاب الأعلام ص34

[2] فهرس الفهارس ج576/2

و دراسات الصادر تحت عنوان :وقفات في تاريخ المغرب.نشر فيه الأستاذ عبد الله نجمي كتاب "الوشي العبقري في مساورة الإمام المقري لمحمد الصغير الإفريني ".

و قد بين نجمي في مقاله أن الاسم الحقيقي للمخطوط هو ما ذكره و أن موضوعه رد لليفريني على الحافظ المقري في مسائل فقهية ،و ليس موضوعه و لا اسمه ما ذكره العلامة الكتاني.

كما بين أن سبب غلط صاحب فهرس الفهارس هو أن اليفريني قد عقد فعلا في آخر رده فصلا تطرق فيه إلى ضبط لفظ المقري فقال:"مسكة ختام تميط عن نهاية اللثام :و ذلك في ضبط لفظ المقري الذي تعرضنا لمباحثه. . . ."

فظن بذلك الكتاني رحمه الله أن موضوع المخطوط هو في ضبط لفظ المقري و نقل عنه جميع من جاء بعده حتى جاءت دراسة الأستاذ عبد الله نجمي لتميط اللثام عن حقيقة المخطوط الذي استفاده الأستاذ نجمي من الخزانة البوعزاوية.

و قد جنح اليفريني في كلامه إلى ما عول عليه المتأخرون و خاصة المشارقة منهم إلى أن ضبط هذه النسبة هو بتشديد القاف و فتحها فغطى باللثام العينين عوض أن يميطه عن الوجه رحمه الله و غفر له.

قال محمد المقري:عند قراءتي لهذا البحث اعتزمت أن أكون أول من يفرد لهذه المسألة بحثا ينزع البرقع عنها .و قد كان هذا البحث فصلا من فصول المؤَلف الذي أعده عن الإمام أبي

عبد الله المقري و الذي هو بعنوان النور البدري في التعريف بالفقيه المقري و هو عنوان كتاب للحافظ ابن مرزوق الحفيد جاء فيه بتعريف بالجد المقري[3] و هو اليوم في عداد المخطوطات المفقودة يسر الله العثور عليه و سهل علي إكمال ما أنا بصدده إنه على ذلك قدير.

فجعلت لهذا الفصل هذه المقدمة و نقحت ما كنت قد كتبت و جعلت اسمه بإذن الله:

النسيم البَحْرِي في ضبط لفظ المَقْرِي.

و الحمد لله رب العالمين و به نستعين.[4]

[3] نفح الطيب ج5/ص204

[4] كنت قد كتبت هذه المقدمة لما سيأتي من البحث قبل مدة،ثم إنني قد اطلعت مؤخرا على بحث للدكتور عبد القادر زمامة في مجلة دعوة الحق العدد الخامس السنة الرابعة عشرة ربيع الأول 1391 –تحقيق علمي في ضبط لفظة المقري و المقَّري- ص161-163 .عنونه ب:"بين المقري و المقَّري"تطرق فيه هو أيضا إلى ضبط لفظ المقري وجاء فيه بكثير من النقولات التي تثبت أن الحق في هذه النسبة هو سكون القاف لا فتحها و تشديدها .فطعمت ما كنت قد كتبته ببعض ما جاء به الدكتور زمامة من الفوائد النفيسة.

قال أبو تراب محمد المقري التلمساني:

قال ابن الخطيب في الإحاطة: "محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن علي بن داود القرشي المقري، يكنى أبا عبد الله، قاضي الجماعة بفاس وتلمسان. "اه[5]

هذا أعلى ما ذكر في كتب التراجم من نسبة الجد رحمه الله و وقف باقي المترجمين له على علي المقري. و نقل عن ابن الخطيب ابن فرحون في الديباج [6]و لم ينقل قوله بن داود.

و قال أحمد بابا التنبكتي في نيل الإبتهاج:" محمد بن محمد بن أحمد **(توقف في النفح هنا و لم يضف كما في الأصل بن أبي بكر بن يحي بن عبد الرحمن)** القرشي التلمساني**(قال في النفح الشهير عوض)**شهر بالمقري بفتح الميم، وتشديد القاف المفتوحة كذا ضبطه الشيخ عبد الرحمن الثعالبي في كتابه العلوم الفاخرة **(لم يذكر في النفح الونشرسي)** و كذا الونشريسي و زاد أنها قرية من قرى الزاب من إفريقية سكنها سلفه ثم تحولوا لتلمسان و بها نشأ و أقرأ و قرأ وضبطه ابن الأحمر في فهرسته **(في النفح وسيدي)** و الشيخ أحمد زروق بفتح الميم وسكون القاف. "اه[7]

---

[5] الإحاطة ج191/2

[6] الديباج المذهب ص382

[7] نيل الإبتهاج ص249

وقال ابن مريم في بستانه:"سيدي محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحي بن عبد الرحمن القرشي التلمساني الشهير بالمقري.

بفتح الميم و تشديد القاف المفتوحة كذا ضبطه سيدي عبد الرحمن الثعالبي في كتابه العلوم الفاخرة و ضبطه غيره بفتح الميم و سكون القاف."[8]

ثم قال بعد ذلك ناقلا عن أبي العباس الونشرسي رحمه الله:

"قال أبو العباس الونشريسي في بعض فوائده و مقرة بفتح الميم بعدها قاف مشددة قرية من قرى بلاد الزاب من أعمال إفريقية."انتهى من البستان[9].

فهل هو المقري بفتح الميم و تسكين القاف أم كما هو مشهور بفتح الميم و تشديد القاف.

لقد أعجبني ما أورده العلاونة في ذيله[10] وفي نظراته[11] على كتاب الأعلام للزركلي تعقبا له في ترجمته للعلامة أحمد بن محمد المقري [12]فيما يخص ضبط كلمة المقري قال العلاونة:

"وقد أطلت في النقل لرغبتي في حفظ أصل يوشك أن يجتث."اه

[8] البستان ص154-155

[9] البستان ص155

[10] ذيل الأعلام ج2/ص233

[11] نظرات في كتاب الأعلام ص34

[12] الأعلام ج237/1

نعم لقد كادت أن تجتث التسمية الصحيحة و التي هي بتسكين القاف و عوضت بالمنصوبة المشددة رغم أن تحقيقا خفيفا في المسألة ستلوح به الحقيقة ناصعة لا دخن فيها .

و لمعرفة ذلك سأسرد ما تبقى من النقولات لأهم المترجمين للمقارة سواء لصاحب موضوع كتابنا أو لحفيده أحمد أو عم حفيده سعيد المقري رحمهم الله.

و سأبدأ بما ذكره الحفيد أحمد عن نسبة جده في نفحه فقال:

"وقد ألف عالم الدنيا ابن مرزوق تأليفاً استوفى فيه التعريف بمولاي الجد سماه " النور البدري في التعريف بالفقيه المقري " وهذا بناء منه على مذهبه أنه - بفتح الميم وسكون القاف - كما صرح بذلك في شرح الألفية عند قوله: ووضعوا لبعض الأجناس علم . . . وضبطه غيرهم وهم الأكثرون بفتح الميم وتشديد القاف، وعلى ذلك عول أكثر المتأخرين، وهما لغتان في البلدة التي نسب إليها، وهي مقرة من قرى زاب إفريقية . "**انتهى من النفح**[13] .

قلت:ذكر هذا بعدما ذكر ضبط الثعالبي و الونشريسي رحمهما الله و ضبط ابن الأحمر و الشيخ زروق نقلا عن نيل الإبتهاج.

ثم نقل بعد ذلك عن الونشريسي ما نقله عنه صاحب البستان.

---

[13] نفح الطيب ص204-205

قال المقري:وقبل الثعالبي و الونشريسي و الشيخ زروق و في عهد ابن الأحمر و بعده ضبط ابن خلدون و المنتوري المقري بسكون القاف،قال زمامة[14] :

"و الدليل على ذلك–أي على سكون القاف–أن ابن خلدون المتوفي سنة 808 هـ و هو ممن اتصل بالمقري و أخذ عنه و صاحبه . . .ضبط بقلمه كلمة المقري بفتح الميم و سكون القاف و كسر الراء كما جاء ذلك في النسخة الخطية التي طبعت عليها النسخة المطبوعة من كتاب :التعريف بابن خلدون و رحلته غربا و شرقا بتعليق الأستاذ البحاثة المحقق محمد بن تاويت الطنجي(ص450)"

ثم قال بعد ذلك:"إن أبا عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي المعروف بالمنتوري الرحالة المحدث صاحب الفهرسة المفيدة المتوفي سنة 834 ذكر في فهرسته المخطوطة بالخزانة الملكية عدد1578 كتاب الحقائق و الرقائق لأبي عبد الله المقري و ضبط كلمة المقري بسكون القاف" .

و قال الحفناوي في تعريف الخلف عند ترجمته للفقيه سعيد المقري[15]:

"الفقيه الإمام العلامة أبو عثمان سيدي سعيد بن أحمد المقري نسبة لمَقَّرَة قرية من قرى بلاد الزاب."

[14] مجلة دعوة الحق العدد الخامس السنة الرابعة عشر ص161

[15] تعريف الخلف برجال السلف ج2/ص162

ثم قال: "قال في الجذوة:القرشي أبو عثمان الفقيه المفتي بتلمسان نسبة إلى مقَّرَة بفتح القاف المشددة و الميم المفتوحة مدينة من الزاب بإفريقية كذا ضبطه نسيبهم الونشريسي و قيل بسكون القاف."

و أضاف:"وقال سيدي أحمد المقري في نفح الطيب إن ضبط المقري بفتح الميم و تشديد القاف عول عليه أكثر المتأخرين و هو مع سكون القاف لغتان في البلدة التي نسب إليها و هي مقرة من قرى زاب إفريقية." **إنتهى من تعريف الخلف.** [16]

و قال محمد الصغير اللإفريني في مؤلفه المذكور سلفا:

"مسكة ختام تميط عن نهاية اللثام :و ذلك في ضبط لفظ المقري الذي تعرضنا لمباحثته فإن الشيخ ميارة جرى في كلامه على أنه بفتح الميم و سكون القاف و ليس بصواب و إن ذكره الشيخ أحمد بابا و غيره". [17]

قلت:الشيخ ميارة هو من تلاميذ الحافظ أبي العباس أحمد المقري و هو شارح المرشد المعين لابن عاشر الذي عليه تدور فتيا متأخري المالكية.

---

[16]تعريف الخلف برجال السلف ج2/ص163

[17]منشورات كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط- الرقم 27 من سلسلة بحـــــــوث

و دراسات الصادر تحت عنوان :وقفات في تاريخ المغرب.

قال الإمام النسابة عبد الكبير بن هاشم الكتاني المتوفى رحمه الله تعالى عام 1350 في كتابه المسمى "زهر الآس في بيوتات فاس"، وقد طبع بتحقيق الدكتور علي بن المنتصر الكتاني رحمه الله تعالى وتصحيح صديقنا الأستاذ الدكتور حمزة الكتاني، وهو العدد الأول من "الموسوعة الكتانية لتاريخ فاس"، التي أخبرني الدكتور حمزة أنه يشرف على إصدارها

و قد بلغ فيها ثمانية أعداد .

قلت قال رحمه الله:

"بيت المَقْرِي :ذكر أولاد المقري القرشيين بفاس الإدريسية نسبة إلى مَقْرَة (بفتح الميم و سكون القاف)قرية من قرى الزاب من أعمال إفريقية كما لابن مرزوق في شرح الألفية عند قوله:"و وضعوا لبعض الأجناس علم"نقله عنه صاحب نفح الطيب الآتي ذكره إن شاء الله تعالى و الذي عليه الأكثر و عليه عمل المتأخرين،أنها بفتح الميم و شد القاف المفتوحة ."اه[18]

ثم نقل ما جاء في نيل الابتهاج.

و قال بعد ذلك:

[18] زهر الآس في بيوتات فاس ص201

"و تقدم فيهم أيضا نادرة زمانه،وفريد أوانه،الفقيه العلامة المشارك المؤرخ المتفنن،أبو العباس أحمد بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد القرشي الشهير بالمقري (بفتح الميم و سكون القاف أو شدها كما تقدم ذكره" .اه[19]

أما الزركلي رحمه الله فقال في أعلامه[20] في ترجمته للجد:

"ولابن مرزوق الحفيد كتاب في ترجمته سماه (النور البدري في التعريف بالفقيه المقري) ضبطه فيه بفتح الميم وسكون القاف، وهي لغة ثانية في اسم (مَقَّر) البلدة التي نسب إليها هو وحفيده، بفتح الميم وتشديد القاف، وهي من قرى زاب إفريقية."

و قال في ترجمته للمقري الحفيد[21]:

"والمقري نسبة إلى مقرة (بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان."

ثم ذكر مصنفاته فقال:

"وأرجوزة سماها (إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة – ط) أولها: (يقول أحمد الفقير المقري، المغربي المالكي الاشعري) وهذه حجة في ضبط لفظ المقري."

---

[19] زهر الآس في بيوتات فاس ص204

[20] الأعلام ج7/ص37

[21] الأعلام ج1/ص237

من هذه النقولات يتبين أن فتح الميم و تشديد القاف مذهب الثعالبي و الونشريسي وأن سكون القاف مع فتح الميم هو مذهب ابن خلدون و ابن الأحمر و المنتوري و الشيخ زروق و ابن مرزوق الحفيد و نقل من جاء بعدهم هذين المذهبين ومنهم صاحب نيل الابتهاج و صاحب النفح .على أن هذا الأخير قد بين أنه على مذهب الثعالبي قد عول المتأخرون.

ورغم هذا الاختلاف فقد أجمع الكل على أن المقري نسبة إلى مقرة و هي قرية من قرى الزاب عدا الزركلي الذي شذ في ترجمة صاحب النفح فجعلها قرية من قرى تلمسان و هو خطأ واضح لا يحتاج إلى رده.و قد وقع الزركلي رحمه الله في خطئ آخر عند ترجمته للمقري الجد حيث قال (مَقَّر)[22] البلدة التي نسب إليها هو وحفيده، بفتح الميم وتشديد القاف، وهي من قرى زاب إفريقية.فحذف التاء و ناقض كلامه السابق في ترجمة الحفيد و سبحان من لا يسهو ولا يخطأ .

على أنهم بعد إجماعهم على أنها قرية من قرى الزاب اختلفوا في ضبطها و حكى صاحب النفح أنها لغتان في هته البلدة و تابعه الزركلي في ذلك مع تصحيفه لها بجذف تائها .كما نقل عنه ذلك الحفناوي أيضا .

فتحقيق المسألة إذا يتم بمعرفة الحق في ضبط هذه البلدة و المرجع في ذلك إذا للعلماء الذين ألفوا في ذكر الأمصار و الرحلات.

---

[22] الأعلام ج7/ص35 ثم استدركت ما كتبت و ترجح عندي أنه خطأ مطبعي و الله أعلم.

و قد لا يختلف اثنين في أن من أعظم الكتب التي ألفت في هذا الباب كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي فقد حاز قصب السبق في هذا الميدان رغم وجود كتب عظيمة الشأن في هذا الفن ككتاب الإدريسي و البكري و كتاب أحسن التقاسيم للمقدسي و البلدان لليعقوبي و الروض المعطار للحميري وما ذاك إلى لدقة صناعته،فقد اهتم دون غيره بضبط الأماكن المذكورة إضافة إلى جعله إياه معجما مرتبا على حروف الهجاء بحيث يسهل بذلك على الباحث الوصول إلى مبتغاه.

و زيادة على هذا و ذاك فقد حاول توضيح أسباب و مصدر التسميات فوفق في عمله هذا أيما توفيق و ترك للمكتبة العربية كنزا كبيرا فجزاه الله عن ذلك خير جزاء.

قلت قال الحموي في معجمه[23]:

"مَقرَةُ: بالفتح ثم السكون وتخفيف الراء كأنه إن كان عربياً من الاستنقاع تقول مقرت السمكة في الماء والملح مَقراَ إذا أنقَعتها فيه ومَقرَة:مدينة بالمغرب في بر البربر قريبة من قلعة بني حمـــاد بينها وبين طُنبة ثمانية فراسخ وكان بها مسلحة للسلطان ضابطة للطريق."

قال الدكتور زمامة [24]:"فياقوت الحموي المتوفي سنة 626 هـ عرف هذه المدينة معرفة سماع و اطلاع و ضبطها كما ضبط أسماء مدن أخرى في المشرق و المغرب و هو بهذا الضبط

---

[23] معجم البلدان ج5/ص175 و العجب من المحقق في وضعه للشدة فوق الراء و هو يقرأ قول الحموي "وتخفيف الراء".

[24] المقال السابق ص161

يكون –فيما نعلم–أقدم نص عندنا معروف نجد فيه اسم مقرة كما نجد ضبطها و النسبة إليها ."اه

ولذا قال العلاونة في نظراته على كتاب الزركلي[25]:

"وكذلك ضبطها جغرافيون ومؤرخون كبار كياقوت الحموي، وابن خلدون وإسماعيل ابن الأحمر."

ونقل قبل هذا عن المؤرخ عبد الوهاب بن منصور من كتابه الأعلام :

"وقد بحثت بنفسي عن تلك القرية التي وقعت نسبة أسرته إليها، وسألت عنها سكان الزاب، ومنهم علماء وأدباء ومؤرخون معاصرون كبار. . .فأكدوا لي أنها قرية معروفة حتى اليوم هناك، وأنها مخففة القاف ساكنتها ."[26]

قلت:نعم القرية لا تزال موجودة إلى اليوم و هي تابعة إداريا إلى ولاية المسيلة و تبعد عنها حوالي 60كم و هي على الطريق المؤدي إلى باتنة المار على بريكة و التي كانت تسمى طبنة و هذا الطريق قديم ذكره الإدريسي فقال:"وتخرج من المسيلة إلى مقرة مرحلة وهي مدينة

---

[25]نظرات في كتاب الأعلام ص34

[26]نظرات في كتاب الأعلام ص34

صغيرة وبها مزارع وحبوب وأهلها يزرعون الكتان وهو عندهم كثير ومن مقرة إلى طبنة مرحلة وبين طبنة ومدينة بجاية ست مراحل وكذلك من طبنة إلى باغاي أربع مراحل."[27]

و قد زرت أنا هذه البلدة في أواخر عام **1427** للهجرة.

ويؤيد الصيغة الأولى أي المقري بالسكون صيغ أسماء الكتب التي ألفت عن المقريين مثل:

- النور البدري في التعريف بالفقيه المقري لابن مرزوق العجيسي التلمساني الحفيد .

- العنبر الشحري فيما أنشدنيه صاحبنا أبو العباس المقري لمحمد بن علي الغماد الوجدي

- الورد العطري في قرشية بني المقري لمحمد بن رشيد العراقي الحسيني الفاسي .

فإذا علم هذا تبين أن الصحيح في ضبط كلمة المقري هو تخفيف القاف مع السكون لا تشديدها و فتحها و ذلك نسبة إلى مَقْرَة و هي بلدة بنواحي المسيلة قاعدة الحضنة. و أن المقري بالتشديد خطأ شائع أصبح لقبا للعائلة بعد زمن العلامة محمد المقري الجد .

ثم أضحى هذا اللقب الأكثر شيوعا في عهد الحفيد أحمد المقري خاصة في الأوساط العلمية،حتى كاد أن يقضي على الأصل.

قال ابن القاضي في درة الحجال:

---

[27] نزهة المشتاق ص263 كما ذكرها في مواطن عدة قبل ذلك و بعده.

"نسبة إلى مقرة بفتح القاف المشددة مدينة بين الزاب و القيروان كذا ضبط نسبهم الونشريسي كما تقدم و قيل بسكون القاف و الأول أصح إذ الونشريسي أعلم الناس بنسبهم"[28]

و هذا ما يفسر كلام الحفيد في نفحه عندما قال:

"هما لغتان في البلدة التي نسب إليها" .[29]

قال الحافظ أبو العباس هذا بعد أن وجد الخلاف قد نضج في ألسنة العلماء و أقلامهم على حد تعبير الدكتور زمامة .[30]

وهذا ما وصل إليه الدكتور زمامة حيث قال:

"بعد هؤلاء(أي بعد ابن خلدون و ابن الأحمر و ابن مرزوق) صرنا نسمع نغمة أخرى عند مؤلفين آخرين فالشيخ عبد الرحمن الثعالبي دفين الجزائر المتوفي سنة 875هـ و الشيخ أبو العباس الونشريسي دفين فاس المتوفي سنة 914هـ ينقل عنهما الشيخ أحمد بابا السوداني المتوفي سنة 1036هـ في كتابه "نيل الابتهاج" أنهما ضبطا كلمة المقري بفتح الميم،و تشديد

[28]درة الحجال ج2/ص473

[29]نفح الطيب ج5/ص105

[30]المقال السابق ص162

القاف المفتوحة. و ينقل عن الإمام زروق المتوفي سنة 899هـ أنه ضبطها كما كان يضبطها ابن خلدون و ابن الأحمر و ابن مرزوق يعني بفتح الميم و سكون القاف"[31]

و إضافة لما ذكرت حرف مرة أخرى هذا اللفظ إلى المُقري بضم الميم حيث أن كثيرا من المؤرخين الفرنسيين عند كلامهم على المقري الحفيد أو عند كلامهم عن الصدر الأعظم محمد المقري كتبوه:

MOKRI بال"O"عوض « A » و أظن أن هذه الصيغة كانت مستعملة و شائعة أيضا و ذلك ناتج عن لهجة أهل تلمسان حيث أنهم كثيرا ما يستبدلون الفتحة في أوائل الكلام بالضمة فيقولون مثلا: "العُرس"بالضم عوض "العَرس"بالفتح.

و هذا ما أكده بروسولار في مقال له في المجلة الإفريقية حيث قال:

[32]"**El-Mokri celon la pronociation vulgaire**"

ثم أتبع ذلك بمقال ترجم فيه لصاحب النفح بعنوان:

« Traduction de sidi Ahmed ben Mohamed ben MOKRI »

ثم كتب صاحب المقال بعد ذلك MOKKRI بتكرير « K » عوض إفرادها. [33]

---

[31] المقال السابق ص161

[32] Les inscriptions arabes de tlemcen Tombeaux des familles El-makkari et El-okbani Revue Africaine Tome 5 N°30 Novembre 1861.Ch.Brosselard.

و كذلك كتبه **Michaux-Bellaire** في الأرشيف المغربي ضمن مقاله عن المسلمين الجزائريين في المغرب في المجلد **11** من الصفحة **1** إلى الصفحة **115** لما تكلم عن هجرة المقارة إلى المغرب [34] و كذا كتبه صاحب مقال مسلمون الجزائريون في المغرب و سوريا بال « **O** » أي « **MOKRI** » كما جاء في داخل المقال إسم المقارة و المقري بحرف « **q** » عوض « **K** ».[35]

و على هذا فقد كتب الفرنسيون إسم عائلة المقري على الطرق الآتية:**Mokri**، **Maqqari**، **Makkari** ، **Maqri**، **Makri**، **Moqri**،**Mokkri**

كما كتبوا لفظة المقارة أي جمع المقري **Moqqara** . [36]

و الحمد لله رب العالمين و الله من وراء القصد و هو الهادي إلى سبيل الرشاد .

كان الفراغ منها أواخر ربيع الثاني من عام **1428** للهجرة بحاضرة تلمسان جعلها الله بلاد السنة و القرآن.

---

[33] Tombeaux des familles El-makkari et El-okbani page 422

[34] Les musulmans d'Algerie au maroc Michaux Bellaire Tome11-page1-115 l'archives marocaines

[35] Revue de Monde Musulman Mars1907(V2-N°7)
Les musulmans algériens au Maroc et en Syrie

[36] أنظر المقالين السابقين.

قائمة المراجع:

الكتب:

1-نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب و ذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب تحقيق الدكتور إحسان عباس طبعة دار صادر بيروت **1408**هـ/**1988**م

2-فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني تحقيق إحسان عباس الطبعة دار الغرب الإسلامي ط**2**-**1982**

3-الإحاطة في أخبار غرناطة لذي الوزارتين لسان الدين بن الخطيب تحقيق محمد عبد الله عنان الطبعة الثانية مكتبة الخانجي بالقاهرة **1393**هـ/**1973**م

4-الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب تأليف ابن فرحون المالكي تحقيق مأمون بن محي الدين الجنان دار الكتب العلمية الطبعة الأولى **1417**هـ/**1996**م.

5-نيل الإبتهاج بتطريز الديباج أحمد بابا التنبكتي المطبعة الجديدة بفاس **1368**هـ

6-البستان في ذكر الأولياء و العلماء بتلمسان لابن مريم التلمساني تحقيق محمد ابن أبي شنب طبعة **05**-**86**

7-الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المستشرقين تأليف خير الدين الزركلي طبعة دار العلم للملايين الطبعة السابعة ماي **1986** .

8-نظرات في كتاب الأعلام تأليف أحمد العلاونة المكتب الإسلامي الطبعة الأولى محرم **1424**/ماي **2003**

9-ذيل الأعلام تأليف أحمد العلاونة دار المنارة الطبعة الأولى **1418**هـ/**1998**م

10-تعريف الخلف برجال السلف للحفناوي

11-زهر الآس في بيوتات فاس تحقيق علي بن المنتصر الكتاني تصحيح الدكتور حمزة الكتاني

12-معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت الحموي طبعة دار صادر طبعة **1397**هـ/**1977**م

13-نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للإدريسي طبعة مكتبة الثقافة الدينية

14-درة الحجال لابن القاضي.

المجلات:

1-مجلة دعوة الحق المغربية العدد الخامس السنة الرابعة عشر

2- منشورات كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط- الرقم **27** من سلسلة بحـــــــوث

و دراسات الصادر تحت عنوان :وقفات في تاريخ المغرب.

3-المجلة الافريقية الجزء الخامس سنة **1861** .

4-مجلة العالم الإسلامي**(Revue de Monde Musulman) RMM éditeur:Ernest le roux**

5-Archives Marocaines